البحث الثاني :

" استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الأداء اللغوى عبر دروس المنهج لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها "

إعداد :

د / عبد العظيم صبرى عبد العظيم

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية جامعة حلوان

" استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الأداء اللغوى عبر دروس المنهج لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوى صعوبات التعلم فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها."

د / عبد العظيم صبرى عبد العظيم

• **المستخلص**:

هدف هذا البحث إلى قياس فاعلية استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء عبر دروس المنهج لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى من ذوى صعوبات التعلم فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها ؛ وهى إحدى النظريات المعرفية الحديثة التى تعد ثورة فى مجال دراسة الذاكرة ووحدتها واقتران فاعليتها بمستوى التنظيم والمعالجة. وقد تم تطبيق اختبارى الأداء اللغوى المسموع والمقروء قبليا وبعديا على عدد (خمسة وثلاثين) تلميذاً من ذوى صعوبات التعلم بمحافظة القاهرة . وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الاختبارين القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى ، مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المقترحة فى تنمية مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء التى تبناها البحث. وقد أوصى البحث بتجريب هذه الاستراتيجية على تلاميذ يعانون من صعوبات التعلم فى مراحل تعليمية مختلفة ، وكذلك تدريب المعلمين على استخدامها ، مع تخصيص أوقات فى اليوم الدراسى أو فى نهاية العام لتفعيل تلك الاستراتيجية ، وحل مشكلات التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم.

A Suggested Strategy to Develop the Linguistic Performance Skills of 4th Primary Graders with Learning Difficulties based on the Information Processing Theory

By: Dr. Abdelazeem Sabry Abdelazeem
Lecturer of Arabic Curriculum & Instruction,
Faculty of Education, Helwan University, Egypt

Abstract:

The current study aimed at measuring the effectiveness of a suggested strategy to develop the listening and reading performance of 4th primary graders with learning difficulties based on the information processing theory. This theory is one of the most recent cognitive theories, that is considered a revolution in the field of memory in relation to information processing and organization. Thirty-five 4th primary graders with learning difficulties in Cairo University have been pre and post-tested in their listening and reading performances. The results have shown that there are statistically significant differences between the pre and post-tests in favour of the post-test. This shows that the suggested strategy is effective in developing the listening and reading performance in Arabic. This study recommends experimenting this study on students with learning difficulties in the other different educational stages. It is also recommended to train teachers on using this strategy and allocating some time at the end of the school day to put this strategy into practice and solve the problems of those pupils with learning difficulties.

- **أولاً : المقدمة :**

تعد اللغة ظاهرة اجتماعية إنسانية،يستخدمها الجنس البشرى فى تواصلهم والتعبير عن أفكارهم وحاجاتهم،وهى وسيلتهم أيضا إلى حفظ تراثهم وتاريخهم. وتتكون اللغة من مهارات أربعة هى : الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة ولكل مهارة من هذه المهارات أهميتها البالغة فى حياة الفرد. وتعد مرحلة التعليم الابتدائى من أهم المراحل التعليمية ، حيث يتم تزويد التلميذ فى هذه المرحلة بالمهارات الأساسية، والضرورية للتكيف مع الحياة المعاصرة، ولعل من أهم هذه المهارات التى يجب أن تنمى لدى تلميذ المرحلة الابتدائية ، مهارتى :الاستماع والقراءة،حيث تعد مهارة الاستماع وسيلة التلميذ فى استقبال أفكاره، كما أنها تنمى مهارة الفهم،وتثرى مفرداته اللغوية،وتجعل التلميذ أكثر قدرة على استخدام اللغة ؛ فتلميذ هذه المرحلة يقضى (٥٠٪) من يومه مستمعا داخل حجرته الدراسية . كما تعد القراءة من أهم المهارات اللازمة لتلميذ المرحلة الابتدائية ، فمن خلالها يستطيع التلميذ مواصلة تقدمه العلمى فى بقية أنواع المعرفة،وهى أيضا النافذة التى يطل منها التلميذ على منجزات العلم ،كما يجنى من خلالها ثمرات الثقافة.إنها وسيلة لاغنى عنها مهما تقدمت الوسائل السمعية والبصرية الأخرى للبيان.إن مهارات اللغة الأربعة الاستماع ، والتحدث والقراءة ، والكتابة ، تقوم بينها جميعا علاقات تبادلية ؛ فيتأثر كل فن بالآخر ويؤثر فيه.وبما أن الاستماع والقراءة يتعلقان بعنصر الاستقبال ، لذا فقد نشأت بينهما علاقة تبادلية ووثيقة ، جعلت عملية الفصل بينهما عند تدريسهما غير منطقية ، وصار من الضرورى تكامل النشاطات فى تعليمهما ؛ لأن فى تحقيق هذا التكامل العديد من المزايا.

ولقد أثبتت الدراسات الخاصة بتعليم القراءة أن القدرة على الاستماع بفاعلية يرتبط ارتباطا مباشرا بالنجاح فى القراءة ، فالنمو فى مجال القراءة والهجاء يعتمد على قدرة الطفل على الاستماع الدقيق وربط الأصوات بالكلمات ، لذا فإن كلا من الاستماع والقراءة متشابهان إلى حد كبير، فكلاهما يشمل استقبال الأفكار من الآخرين ، وإذا كانت القراءة تتطلب النظر والفهم فإن الاستماع يتطلب الإنصات والفهم . ومن هنا يلزم أن يدرب الأطفال على الاستماع والقراءة حتى يتمكنوا من التعامل مع ألوان الإنتاج الفكرى من شعر وقصة ، وعلى المشاركة فى المناقشات وتقويم الأفكار.(فتحى على يونس وآخرون ١٩٩٩،٤٨).

ويعد تعليم اللغة عبر دروس المنهج Learning Language Across (Curriculum) من الاتجاهات التى تساعد التلميذ على اكتساب المهارات اللغوية المختلفة ، وكذلك توظيف ماكتسبه من مهارات لغوية فى مواقف طبيعية تتطلب استخدام اللغة.

يعد ما يقوم به التلاميذ من خلال أنشطة اليوم الدراسى من أهم أعمال التلاميذ اللغوية : (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) فى المرحلة الابتدائية بحيث يخصص فى كل يوم العديد من الدقائق للتعامل مع اللغة ومهاراتها خلال مجالات المحتوى المختلفة ، لذا يساعد تعليم اللغة عبر دروس المنهج على تنمية مهارات التلاميذ اللغوية المختلفة .(Maryann, Manning, 1999, 83)

إن منهج اللغة العربية ليس غاية فى ذاته ، وإنما هو وسيلة لتحقيق غاية وهى تعديل سلوك التلاميذ اللغوى من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التى يحتويها المنهج . ومن هنا يجب أن ندرك أن اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب لكنها وسيلة لدراسة المواد الأخرى ، لذا لا يمكننا أن نتصور انفصالا بين اللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية . (على أحمد مدكور ،٢٠٠٨، ٣٦) . وهذاما ألزم المدرسة الابتدائية وظيفة أساسية ، وهى : تنمية مهارات التلاميذ اللغوية لفهم محتويات المواد الدراسية الأخرى . وانطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص ، أصبح ضروريا على المدرسة الابتدائية تنمية المهارات اللغوية لجميع التلاميذ لفهم محتويات المواد الدراسية الأخرى ، سواء أكانوا من العاديين أم غير العاديين من ذوى صعوبات التعلم .والتلميذ ذو صعوبات التعلم يعانى من صعوبات تعلم نمائية Developmental learning disability تتعلق بنموالقدرات العقلية والعمليات المسؤولة عن توافقه الدراسى و الشخصى والاجتماعى ، وتشمل صعوبات :الانتباه، والإدراك ، والتفكير، وحل المشكلات، كما يعانى هذا التلميذ أيضا من صعوبات أكاديمية Academic learning disability، وتشمل صعوبات تعلم : القراءة(عسر القراءة Dyslexia)،والكتابة (عسر الكتابة والخط Dysgraphia)، والحساب (صعوبات الحساب Dyscalculia) ، وصعوبات الهجاء Dysorthographly وتأخر قرائى أولى Retardation primary reading. (نبيل حافظ ، ٢٠٠٠) (السيد عبد الحميد،٢٠٠٠) (مارتن هنلى ،٢٠٠١) . ولقد تعددت النظريات المفسرة لمفهوم صعوبات التعلم ، فلقد تم تناول المفهوم من عدة زوايا بحسب ماتتبناه كل فئة من العلماء والمفسرين ؛ فليس هناك اتفاق حول الأسباب الفعلية لصعوبات التعلم ؛ فالبعض أرجعها إلى عوامل فسيولوجية " خلل أو إصابة المخ.

ويعتقد آخرون أن السبب يعود إلى اضطرابات نيرولوجية المنشأ في المجال الإدراكي- الحركي، أما الفئة الثالثة من العلماء والمفسرين فيرجعون السبب إلى الاستراتيجات المستخدمة غير الملائمة في تنظيم المعلومات وكيفية معالجتها ؛ حيث يعتبرون الواجبات والمهام التعليمية المقدمة لهؤلاء التلاميذ تفوق مستويات نضجهم وقدراتهم العقلية ولا تتفق مع أسلوبهم في التعلم . إن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى ضوء فلسفة نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها: أفراد لديهم قدرات عقلية قادرة على فهم مجموعة من المعلومات ولكنهم يفتقدون الاستراتيجيات المناسبة التى تساعدهم على تخطى صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية التى يعانون منها، وهذا يعود إلى مشكلات فى عملية إدخال المعلومات والترابط أو الذاكرة أو إخراج المعلومات.(فتحى مصطفى الزيات،١٩٩٥،٣٦) (Coleman,2000,56-63).

إن قضية التدريب على استراتيجيات مناسبة تنظم المعلومات وتعالجها لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم لم تحظ بالدراسة والبحث الكافى بالرغم من أهميتها الشديدة ؛ حيث تساعد هذه الاستراتيجيات فى تغلب هذه الفئة من التلاميذ على الصعوبات الأكاديمية التى يواجهونها فى بيئة التعلم.(Paris&Paris, 2001).ومن هنا جاء اهتمام هذا البحث فى الكشف عن استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الأداء اللغوى عبردروس المنهج فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم ، حيث تعمل هذه الاستراتيجية على الاستفادة من القدرات

العقلية لدى هؤلاء التلاميذ فى علاج مشكلاتهم الأكاديمية التى يعانون منها ولعل أبرزهذه المشكلات الأكاديمية هى ضعفهم الواضح فى مهارات الأداء اللغوى.

- **ثانيا : الإحساس بالمشكلة :**

على الرغم من الأهمية البالغة لمهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء السابق الإشارة إليها،إلا أن مستوى التلاميذ فى مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء يتصفان بالضعف الشديد وفقا لنتائج الدراسات السابقة ، مثل :دراسة (نادية أبو سكينة ١٩٩٠) ، و(على عبد العظيم سلام ،١٩٩٣) ، و(هدى محمد محمود هلالى ٢٠٠١) ،و(مصطفى عبد العال أحمد ،٢٠٠٨)،و(نصرة عبد الله الخضر، ٢٠٠٩) ،و(إبراهيم عبد العزيز عبد الباقى، ٢٠١١) ،وقد توصلت تلك الدراسات إلى تدنى مستوى التلاميذ العاديين(الذين لايعانون من صعوبات تعلم) فى مهارات الأداء اللغوى بشكل عام والأداء اللغوى المسموع والمقروء بشكل خاص.

أما على مستوى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم فقد أكدت نتائج العديد من الدراسات والأدبيات التربوية على ضعفٍ هؤلاء التلاميذ فى مهارات الأداء اللغوى التى يمكن أن تحقق لهم تقدما فى بقية المواد الدراسية الأخرى.انظر كلا من : سنوفر وثيسلثويت(١٩٨٠ Snouffer and Thistlethwaite ، وتومسون وآخرون(١٩٨٦) Thompson and others تاونسند وكلاريهيو(١٩٨٩) Townsend and Clarihew، وروسو وآخرون (١٩٩٣) Rousseau and others،وجريفز وآخرون (1993) Graves and others، وسوريل (١٩٩٦) Sorrell، وتومسون (1998 Thompson) (Williams, 2000) ، (صديقة أحمد مطر ، ٢٠٠١) ، (إسماعيل الفقى ٢٠٠١) (صلاح عبد السميع محمد،٢٠٠٦) .ومن مظاهر تدنى مستوى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء هى تلك المهارات التى تتناول التفكير والفهم ، مثل : وضع فكرة رئيسة للموضوع ، استنتاج هدف الكاتب ، التمييز بين الحقيقة والرأى ، بالإضافة إلى استخدام استراتيجيات مازالت لاتتناسب مع القدرات العقلية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ، مما يجعلهم يظهرون بمستوى ضعيف ومتدن بين زملائهم التلاميذ العاديين.وفى ضوء نتائج الدراسات السابقة وواقع تنميةً مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء توجه الباحث إلى تصميم استراتيجية مقترحة عبر دروس المنهج لتنمية مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها .أملا فى أن تسهم هذه الاستراتجية المقترحة فى تنمية مهارات الأداء اللغوى الذى يحقق لهؤلاء التلاميذ تقدما فى بقية المواد الدراسية الأخرى.

- **ثالثاً : تحديد المشكلة :**

تتحدد مشكلة هذا البحث فى تدنى مهارات الأداء اللغوى (المسموع والمقروء) لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم ، مما يؤثر بدوره على تقدمهم فى بقية المواد الدراسية الأخرى؛ ويعوقهم عن تحقيق التوافق الدراسى والشخصى ، والاجتماعى؛ وللتصدى لهذه المشكلة حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس : **كيف يمكن تنمية مهارات الأداء اللغوى (المسموع والمقروء)عبر**

دروس المنهج لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ما مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم؟
- ما مهارات القراءة الصامتة اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم؟
- ما أسس بناء الاستراتجية المقترحة لتنمية مهارات الأداء اللغوى(المسموع والمقروء) عبر دروس المنهج لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى ضوء فلسفة نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها ؟
- ما الاستراتجية المقترحة لتنمية مهارات الأداء اللغوى (المسموع والمقروء) عبر دروس المنهج لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها ؟
- مافاعلية الاستراتجية المقترحة لتنمية مهارات الأداء اللغوى (المسموع والمقروء) عبر دروس المنهج لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها ؟

- **رابعاً : حدود البحث: اقتصرهذا البحث على :**

- الصف الرابع الابتدائى : وذلك لأن هذا الصف يمثل بداية تعامل التلاميذ ذوى صعوبات التعلم مع محتوى دراسى ملئ بالمواد الدراسية المختلفة ، لذا يحتاج هذا التلميذ إلى اكتساب مهارات لغوية تمكنه من فهم المواد الدراسية الأخرى.
- بناء الباحث لوحدتين من دروس :(اللغة العربية ، والحساب ، والعلوم والدراسات الاجتماعية) المقررة على الصف الرابع الابتدائى فى (الفصل الدراسى الأول) ،ومعالجتها وفق الاستراتجية المقترحة، وقد اختار الباحث الدروس التى تمثل صعوبة خاصة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ليضمَّها للوحدتين .
- بعض المدارس الابتدائية بمنطقة المرج التعليمية – محافظة القاهرة ،حيث يتواجد بهذه المدارس بعض الفصول الخاصة بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم .

- **خامساً : تحديد مصطلحات البحث :**

- ١) **استراتيجية التعلم** :Learning Strategies

عرفت بأنها : " تلك المهارات التى يمكن من خلالها أن يتعلم الفرد كيف يوظف عملياته العقلية المعرفية الداخلية فى التعلم والتذكر والتفكير وحل المشكلات."(فتحى مصطفى الزيات ،١٩٩٥، ٣٢٥)

وعرفت كذلك بأنها :"مجموعة من خطوات أو سلوكيات واعية يستخدمها المتعلم كى تعينه على اكتساب المعلومات الجديدة وتخزينها ، والاحتفاظ بها واسترجاعها."(Oxford, Rebecca L., 1990, 17). ويقصد بها فى هذا البحث :مجموعة من الخطوات والأنشطة العقلية المنظمة ؛ التى يستخدمها تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم عبر دروس المنهج . بمساعدة

المعلم إرشاداً وتوجيهاً . من أجل تنمية مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء لدى هؤلاء التلاميذ ، كل هذا فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها .

- ٢) **الأداء اللغوى**: Linguistic Performance

يعرف بأنه :"السلوك اللغوى الظاهر الذى يمكّن الفرد من التواصل السليم مع البيئة المحيطة به ، مستيعنا فى ذلك بمعرفته بقواعد لغته. "(ميشال زكريا ،١٩٨٤،٧٤) . ويقصد به فى هذا البحث هو: ممارسة تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم اللغة فى مواقف التواصل اللغوى ، التى تتطلب الاستماع والقراءة.

- ٣) **صعوبات التعلم**: learning disabilities

تعرفه الحكومة الفيدرالية الأمريكية بانه :"خلل فى واحدة أو أكثر من العمليات الذهنية المشتركة فى فهم اللغة منطوقة أو مكتوبة ،وتظهر كنقص فى القدرة على الاستماع أو التفكير أو التكلم أو القراءة أو الكتابة. " (فتحى الزيات، ١٩٩٨ ،٧٥) . ويقصد به فى هذا البحث :خلل فى العمليات العقلية المتصلة بالأداء اللغوى المسموع والمقروء لدى تلاميذ عينة البحث ، حيث يعوق هذا الخلل تقدمهم فى بقية المواد الدراسية الأخرى.

- ٤) **نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها**: Processing of information Theory

ترى هذه النظرية أن الإنسان كائن حى متوافق باستمرار بمعالجة المعلومات بطرق مختلفة ، تحدد بخصائص نسق تشغيل المعلومات،لذا تقوم هذه النظرية على أساس وحدة الذاكرة؛حيث تقترن فاعليتها بمستوى التنظيم أوالمعالجة،والذى يمتد من السطحية إلى العمق ،وتنظر هذه النظرية إلى الذاكرة البشرية كوحدة واحدة يمكن زيادة فاعليتها .(مصطفى الزيات ١٩٩٥،٢٤٣) (حسن سعد عابدين ، ٢٠٠١ ،٣٨).

- **سادساً : خطوات البحث : سار هذا البحث وفق الخطوات التالية :**

◄◄ تحديد قائمة مهارات الاستماع ومهارات القراءة الصامتة اللازمتين لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم.

◄◄ تحديد أسس الاستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء عبردروس المنهج فى ضوء فلسفة نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها وذلك من خلال :الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات التى تناولت تعليم اللغة عبر دروس المنهج وكذلك نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها للوقوف على فلسفة هذه النظرية،وكيفية الاستفادة منها فى فى مجال صعوبات التعلم ثم تحديد أسس الاستراتيجية فى ضوء ذلك.

◄◄ إعداد الاستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء عبر دروس المنهج فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها وذلك من خلال: اختيار بعض دروس المحتوى المقرر على الصف الرابع الابتدائى فى الفصل الدراسى الأول ، وصياغتها فى صورة وحدتين ، يتم معالجتها فى ضوء الاستراتجية المقترحة.

◄◄ قياس فاعلية الاستراتجية المقترحة ، ويتطلب هذا القياس الخطوات التالية:

✓ إعداد اختبارى الاستماع والقراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم .

✓ تطبيق اختبارى الاستماع والقراءة الصامتة على عينة البحث قبلياً .

- ✓ تنفيذ الاستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات الأداء اللغوى فى الاستماع والقراءة الصامتة عبر دروس المنهج لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم (عينة البحث) فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها
- ✓ تطبيق اختبارى الاستماع والقراءة الصامتة تطبيقا بعديا على نفس العينة.
- ✓ رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا ؛ لتعرف الفروق بين درجات العينة قبليا وبعديا، والفروق بين الأداءين القبلى والبعدى ؛ يعود إلى فاعلية الاستراتجية المقترحة .
- ✓ استخلاص النتائج ، ومعالجتها إحصائياً ، ومناقشتها ، وتفسيرها .
- ✓ كتابة التوصيات والمقترحات .

- **سابعاً : أهمية البحث : يمكن أن يفيد هذا البحث :**

- مصممى المناهج ومطويرها :حيث يقدم هذا البحث استراتجية مقترحة لتنمية مهارات الأداء اللغوى فى الاستماع والقراءة الصامتة عبر دروس المنهج لدى تلاميذ الصف الرابع ذوى صعوبات التعلم فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها ، ممايساعد مصممى المناهج على تطوير مناهج تعليم اللغة العربية لذوى صعوبات التعلم.
- المعلمين : حيث يساعد هذا البحث معلمى اللغة العربية على تطوير تدريسهم لمهارات الاستماع والقراءة الصامتة –وبخاصة للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، لما يقدمه هذا البحث من استراتجية مقترحة لتنمية تلك المهارات فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها .
- التلاميذ ذوى صعوبات التعلم : حيث تنمو لديهم مهارات الاستماع والقراءة الصامتة ، مما يساعد على تقدمهم فى بقية المواد الدراسية الأخرى ؛ فيتحقق لديهم التوافق الدراسى ، والشخصى ، والاجتماعى .
- الباحثين :حيث يفتح هذا البحث المجال أمام باحثين آخرين لإجراء دراسات أخرى تتعلق بتعليم اللغة فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها.

- **ثامناً : فروض البحث :**

- توجد فروق دالة إحصائياً فى اختبار الأداء اللغوى لمهارات الاستماع القبلى وبين الاختبار البعدى ؛ لصالح الاختبار البعدى .
- توجد فروق دالة إحصائيا فى اختبار الأداء اللغوى لمهارات القراءة الصامتة القبلى وبين الاختبار البعدى ؛ لصالح الاختبار البعدى .
- للاستراتيجية المقترحة فاعلية فى تنمية مهارات الاستماع والقراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم .

- **الإطار النظرى للبحث:**

- **أ- طبيعة الأداء اللغوى لدى تلاميذ صعوبات التعلم :**

تعد اللغة نظام متكامل ، قائم على نسق من العلاقات العضوية بين عدة عناصر فرعية التى يتألف منها ذلك النظام ، والكشف عن هذا النظام مرهون بالدراسات التى تناولته بصورة تتفق مع بنيته المتكاملة المترابطة . وتعد اللغة العربية نظاما يتألف من عدة أنظمة فرعية ، وهى : النظام الصوتى ، النظام النحوى ، والنظام الصوتى ، والنظام الدلالى ، ويتكون كل من هذه الأنظمة من مجموعة من العناصر المتكاملة المترابطة فى ظل الإطار الفرعى والكلى لنظام اللغة العام . واللغة العربية – بهذا المعنى – تمثل هيكل اللغة العام وبنيته ، أما

الأداء اللغوى ، فيشير إلى استخدام الفرد العربى للغته استخداماً سليماً . لذا فإن تعليم اللغة العربية ينبغى أن يسعى إلى اكتساب المتعلمين مهارات الأداء اللغوى بحيث يكون الأداء سبيلا إلى فهم اللغة .

إن اللغة قوانين ومعايير ، والأداء سلوك محكوم بتلك القوانين ؛ فإن كان الأداء مناط التركيز فى التعليم تحقق التوازن بين ما يعرفه الطالب عن اللغة واستخدامه إياها ، أما إذا كانت اللغة بقوانينها ومعاييرها مناط التركيز فإن ذلك يؤدى إلى زيادة معرفة الطالب عن اللغة ، ولا يضمن توظيف هذه المعرفة فى أدائه . (عبد العظيم سلام ، ١٩٩٣ ، ٣٥)

وثمة تمييز أكدت عليه النظرية "التوليدية التحويلية" بين ما يسمى الكفاية اللغوية linguistic competence وبين الأداء اللغوى linguistic performance . فالكفاية تعنى القدرة المفترض وجودها والكامنة وراء الأداء بينما يعتبر الأداء التوضيح الظاهر المكشوف over manifestation لهذه القدرة . إن الكفاية هى ما تعرف أما الأداء فهو ما نفعل ، وهو الشئ الوحيد الذى يمكن ملاحظته ، وفى ضوئه تتحدد الكفاية وتنميتها وتقويمها .(رشدى طعيمة محمود الناقة ، ٢٠٠٦ ، ٢٦)

يتضح مما سبق أن الأداء اللغوى هو : "السلوك اللغوى الظاهر الذى يمكن الفرد من التواصل السليم مع البيئة المحيطة به ، مستعينا فى ذلك بمعرفته بقواعد لغته". (ميشال زكريا ، ١٩٨٤ ، ٧٤)

ويتمحور موقف الأداء اللغوى حول عمليتى الإنشاء والتلقى ، وتتضمن عملية الإنشاء بناء رسالة لغوية تعتمد على المشاعر والأفكار والمعانى ، وتتمثل فى نص الكلمات والجمل والعبارات ، وبناء تلك الرسالة اللغوية يحدث إنتاجا من خلال الأداء اللغوى الخاص :بالتحدث والكتابة ، حيث يمارس منتج اللغة (المتعلم) مهارات لتكوين رسالة لغوية إما منطوقة أو مكتوبة . كما تتضمن عملية التلقى إعادة بناء الرسالة اللغوية فى ضوء استخدام المستمع والقارئ لمهاراته فى أثناء عملية توظيف إعادة بناء الرسالة اللغوية ، وتحدث تلك العملية من خلال الأداء اللغوى الخاص : بالاستماع والقراءة ، بوصفهما وجهى التلقى فى عملية التواصل اللغوى .

إن عملية التواصل اللغوى تتضمن ثلاثة عناصر رئيسية هى : المتلقى والرسالة ، والمنتج . والمتلقى إما أن يكون مستمعا أو قارئا (عاديا أو من ذوى صعوبات التعلم) ، والرسالة فهى مجال تطبيق هذه الأداءات حيث لكل أداء طبيعته ومهاراته ، أما المنتج إما أن يكون متحدثا أو كاتبا (عاديا أو من ذوى صعوبات التعلم) .

وقد عرفت اللجنة القومية الأمريكية المشتركة ذوى صعوبات التعلم بأنهم : مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التى تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة فى اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع ، أو التحدث أو القراءة ، أو الكتابة ، أو التفكير ، أو القدرة الرياضية ، وتعد مثل هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للتلميذ ، ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث اختلال فى الأداء

الوظيفى للجهاز العصبى المركزى ، هذا ، وقد تحدث مشكلات فى السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتى ، والإدراك الاجتماعى ، والتفاعل الاجتماعى إلى جانب صعوبات التعلم ، ولكن مثل هذه المشكلات لا تعدو ولا تمثل فى حد ذاتها صعوبة من صعوبات التعلم . (Hallahan & Kauffman, 2003). ويربط المفهوم السابق بين صعوبات التعلم وقدرة التلميذ على تحصيل المواد الدراسية الأخرى . حيث يرتبط ظهور مشكلة صعوبات التعلم بإلحاق الطفل بالمدرسة حيث تبدأ تظهر عليه أعراض تلك الصعوبات مثل ضعفه فى اكتساب مهارات الأداء اللغوى مما يؤدى إلى إخفاقه فى تحصيل المواد الدراسية الأخرى والتجاوب مع معلمه ، و ضعفه فى أداء واجبه المنزلى .

إن تلاميذ ذوى صعوبات التعلم يوجد لديهم تباعد بين ما يمتلكون من قدرات عقلية عامة وما يحققونه من تحصيل فعلى فى ضوء نسبة ذكائهم ، حيث إن نسبة ذكاء هذا الطفل تكون متوسطة أو فوق المتوسطة ، ورغم ذلك يواجه مشكلات دراسية فى بعض مواد الدراسة (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠١ ، ٢٣١- ٢٣٥) . ومن خلال ما سبق يمكن تحديد التلميذ الذى يعانى من صعوبات التعلم بأنه : التلميذ الذى يفقد القدرة على التحصيل الدراسى بما يتناسب مع عمره الزمنى ، ومستوى قدراته الشخصية ، كما أنه يعانى من اضطرابات فى قدرته على الإدراك السمعى ، أو التحدث أو القراءة أو التعبير الكتابى ، أو إجراء العمليات الحسابية البسيطة . هذا ، وقد أظهرت بعض الدراسات والبحوث أن قلة الوعى بتلك الفئة من التلاميذ يؤدى إلى خسارة كبيرة ، حيث يترك عدد كبير من هؤلاء التلاميذ المدرسة رغم أن قدراتهم عادية ، ولكنهم يعانون من ضعف فى مهارات مختلفة : كالاستماع أو الحديث أو القراءة ، أو الكتابة ، أو الحساب تؤثر بدورها على تقدمهم فى بقية المواد الدراسية الأخرى ، وقد أوصت تلك الدراسات والبحوث بضرورة إعداد البرامج والاستراتيجيات التى تعمل على علاج صعوبات التعلم لدى هؤلاء التلاميذ ، لضمان استمرارهم فى المدرسة وعدم تسريبهم . انظر كلا من : (Williams, 2000) ، (صديقة أحمد مطر ، ٢٠٠١) (إسماعيل الفقى ، ٢٠٠١) ، (صلاح عبد السميع محمد ، ٢٠٠٦) ، (ياسر عبد الهادى ، ٢٠٠٩) .

ولقد كان ينظر للاستماع فيما مضى على أنه مهارة تنمو بشكل تلقائى ولاتحتاج إلى جهد من المستمع ، إلا أن ذلك لم يعد يحدث الآن حيث أصبح ينظر إليه (الاستماع) كمهارة تحتاج إلى الكثير من النشاط والجهد الذهنى من المستمع ، وبخاصة مع هذة الفئة من التلاميذ ؛ لكى يستطيع التركيز وفهم رسالة المتحدث ، لكى ينجح فى التواصل والتفاعل معه . فالاستماع – كمهارة مقصودة ومتعلمة – عبارة عن عملية تتكامل فيها كل عناصر اللغة من الفونولوجيا (علم الأصوات الكلامية ، استخدام وتركيب الكلمات والجمل ، والتوصل إلى معانى الكلمات الجديدة من سياق الجملة) . (Iman Mohamed, 1995, 15)

إن اكتساب مهارات الأداء اللغوى المسموع يعد من الأسباب الرئيسية فى تعلم الكلام ، واكتساب مهارات الأداء اللغوى الأخرى وتعلمها ، كما أنه يمتلك هذا الأداء اللغوى مهارات أساسية لا غنى للتلميذ الذى يعانى من صعوبات التعلم

عنها فى معظم مواقف حياته المختلفة . لذا إن لم يدرب التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى مراحل تعليمهم على اكتساب مهارات الأداء اللغوى المسموع ولا سيما فى مرحلة التعليم الابتدائى ، فلا شك أنه سيعانى من اكتساب مهارات الأداء اللغوى الأخرى ، ولعل من أهم مهارات الأداء اللغوى المسموع التى ينبغى على تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم اكتسابها هى :

- وضع أفكار رئيسية. -
- تحديد هدف الكاتب. -
- التمييز ما بين ذات الصلة بالموضوع ، وما ليس له صلة بالموضوع .

وعلى المعلم أن يعلم أن التلاميذ ليسوا متساويين فى الاستعداد للاستماع لذا ينبغى أن يبدأ بالمستويات الدنيا فى الاستماع مع التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، ثم يقودهم بالتدريج إلى المستويات العليا ، وذلك من خلال تهيئة المناخ النفسى الملائم للاستماع ، مع تشجيع هؤلاء التلاميذ على الاستماع للكلمات الجديدة ، والأفكار المهمة .

ولا تختلف القراءة عن الاستماع فى الأهمية ؛ فهى إحدى مهارات الأداء اللغوى المهمة لتحقيق التواصل اللغوى ، حيث تعد عملية تفكير معقدة ، تشمل تفسير الرموز المكتوبة ثم ربطها بالمعانى ، ثم تفسّر تلك المعانى فى ضوء خبرات القارئ السابقة .

إن القراءة من أعقد الوظائف الإنسانية التى يؤديها الإنسان ، ومعظم الطلاب ذوى صعوبات التعلم (حوالى ١٣٪) يواجهون صعوبات فى القراءة ، مما يترتب عليه مشكلات أخرى فى باقى المواد الدراسية التى تعتمد أصلا على القراءة .

وتشير الدراسات إلى خروج طالب من بين كل ثلاثة طلاب من المدرسة الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية بسبب ضعف تحصيلهم الدراسى بسبب ضعفهم فى القراءة . (Lerner, Janet, 2000, 7)

وترتبط القراءة الصامتة ومهاراتها بالمرحلة العمرية التى يمر بها التلاميذ حتى تكون تلك المهارات مؤشرا للنمو العقلى لدى التلاميذ فى تلك المرحلة. ويتميز تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بالنمو العقلى المتزايد نظرا لمرورهم بخبرات عديدة فى مرحلة الطفولة المبكرة ، ومن أهم مظاهر النمو العقلى لهذه المرحلة ، والتى يمكن أن تنعكس فى تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، هى :

- الملاحظة والإدراك : حيث ينمو الإدراك لدى التلاميذ بدرجة كبيرة تمكنهم من تحليل الأشياء ؛ كتحليل النص المقروء إلى أفكار رئيسة وفرعية .
- اكتساب المفاهيم : حيث تنمو المفاهيم بصورة فردية أو كلية ، مما يستوجب تقديم المفاهيم الصحيحة لهم باستمرار .
- التفكير : حيث يتميز تلميذ هذا الصف بقدرته على التفكير المجرد والتصنيف للأشياء والترتيب والتنظيم المنطقى والاستدلال ، لذا يصبح هذا التلميذ قادرا على البحث عن معانى المفردات ، واستخلاص الفكرة الرئيسة والفرعية ، واستنتاج هدف الكاتب ، وغيرها من مهارات القراءة الصامتة . (عبد الرحمن سليمان ، ٢٠٠٤ ، ٢١٦).

إن إدراك المعلم لمفهوم القراءة أمر فى غاية الأهمية ؛ فالمعلم الذى لا يدرك أن القراءة عملية تفكير معقدة ، ويظن أنها مجرد تعرف الكلمات والنطق بها ويعتقد أن التلميذ الذى يقدر على نطق الكلمات نطقا صحيحا قارئ جيد ، ومن ثم يبذل كل جهده تجاه هذا الهدف ، دون إكساب التلميذ المهارات العقلية لفهم النص المقروء .ولعل العلاقة الوطيدة التى تربط بين الأداء اللغوى المسموع والمقروء تشابه المهارات التى يحتاجها كل من المستمع والقارئ لفهم الرسالة وهذا التشابه يستطيع المعلم استغلاله فى إكساب التلاميذ ذوى صعوبات التعلم مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء بصورة تحقق لهم التواصل اللغوى الجيد .

- **الأداء اللغوى فى واقعنا التعليمى** :

إن المتتبع لحركة البحوث والواقع الفعلى فى المرحلة الابتدائية يمكن أن يلحظ أن تعليم اللغة العربية تكتنفه العديد من السلبيات التى تحول دون تحقيق أهدافها ، مما ينعكس على أداء التلاميذ اللغوى ويؤدى إلى تدنى مستوياتهم . (أميرة نبيل محمود ، ٢٠٠٥ ، ١٥٧)

ولعل هذا الضعف يعود إلى استراتيجيات التعليم والتعلم التقليدية التى تعتمد على الإلقاء والتلقين ، والتى من شأنها ، أنها تفقد جميع التلاميذ _سواء العاديين أو ذوى صعوبات التعلم_ اكتساب مهارات الأداء اللغوى من جهة ، وكذلك تعوقهم عن التفكير من جهة أخرى ، تأسيسا على الفرض القائل أن ثمة ارتباط واضح وعلاقة وثيقة بين اللغة والفكر. وقد أشارت إلى هذا المعنى السابق دراسات كل من: (على عبد العظيم سلام ،١٩٩٣) ، (خالد محمود محمد عرفان ، ٢٠٠٢) ، (مصطفى عبد العال ، ٢٠٠٨) ،(نصرة عبد الله الخضر ، ٢٠٠٩)، (إبراهيم عبد العزيز عبد الباقى ، ٢٠١١).

وقد أوصت الدراسات السابقة بضرورة اقتراح استراتيجيات تعليمية وتعلمية مناسبة تعمل على تنمية مهارات الأداء اللغوى لدى جميع تلاميذ المرحلة الابتدائية .

- **ب) الأداءاللغوى عبر دروس المنهج** :

لقد أصبح من الوظائف الرئيسية للمدرسة الابتدائية ، تنمية قدرات التلاميذ على اكتساب مهارات اللغة المختلفةٍ لفهم محتويات المواد الدراسية الأخرى ، حيث لم يعد دور هذه المدرسة مقصورا على تنمية مهارات اللغة فى إطار منفصل عن الإطار الأكاديمى الذى يتعامل معه تلميذ هذه المرحلة سواءً أكان هذا التلميذ سويا أم من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم

إن تعليم اللغة عبر دروس المنهج يؤكد فكرة تآلف التفكير واللغة عبر المنهج فالألفاظ مفتاح التفكير، ومن ثم فاللغة تلعب دورا أساسيا فى القيام بكثير من العمليات العقلية ، مثل : التحليل، والتعميم والتجريد والإدراك ، والحكم والاستنتاج ، كما أن اللغة تسهل عملية التفكير ، وتجعلها أكثر كفاءة ودقة والألفاظ تحدد مجرى التفكير ونوعه . (فتحى على يونس ، ٢٠٠١، ٣٥) .

إن تلميذ المرحلة الابتدائية يقضى جزءاً كبيراً من وقته فى ممارسة مهارات اللغة من خلال أنشطة اليوم الدراسى ، بحيث يمارس التلميذ مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة من خلال مجالات المحتوى المختلفة كالعلوم

والدراسات الاجتماعية والرياضيات ، وأى مواد دراسية أخرى . لذا فإن تدريس مهارات اللغة من خلال المحتوى يستأثر على أفكار تلميذ هذه المرحلة ويأخذ بعقله نحو التفكير فيها ، رغبة فى تحصيلها ، مع تنمية مهاراته اللغوية المختلفة . (Mary Maning, 1999, 83)

وتنطلق فكرة تعليم وتعلم اللغة عبر دروس المنهج من النظرة التى تؤكد على مدخل المعنى التام فى تعليم وتعلم اللغة ، فالنماذج التامة المعنى ، القابلة للفهم من قبل المتعلمين–العاديين أو من ذوى صعوبات التعلم- ستقلل من نسبة القلق لديهم ، وحينئذ يمكن لمهارات اللغة أن يكتسبها هؤلاء التلاميذ بسهولة ويسر . (Reilly Tarey, 1988, Eric Ed 296572)

وتكمن أهمية تعليم وتعلم مهارات اللغة عبر دروس المنهج فى المرحلة الابتدائية فى :

- مساعدة التلميذ على تنمية مهارات الاستماع والقراءة الأولية ؛ إذ تساعد المناهج الدراسية المختلفة على تنمية الدقة والفهم فى الاستماع والقراءة . (David Wray, 1991, 141)
- تحويل التعليم فى أثناء اكتساب تلك المهارات من التمركز حول المعلم إلى التمركز حول المتعلم (خلف عثمان الديب ، ٢٠٠٣ ، ١٠٦) .
- مساعدة التلاميذ على استخدام اللغة بكفاءة لحل مشكلاتهم التى تواجههم فى تعلم المواد الدراسية الأخرى . (David Wary, 1991, 142)
- مساعد التلاميذ على الخروج من مرحلة المهارات إلى فهم نطاقات المحتوى والتحول من فهم المألوف إلى فهم غير المألوف عند التعليم أو التعلم . (Susan Halliwell, 1992, 131)

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أهمية تعليم وتعلم اللغة عبر دروس المنهج فى تنمية مهارات اللغة المختلفة ، ومنها دراسة :

- استوكى (Rosemarie Stockey, 1991) : التى أشارت إلى أهمية هذا الأسلوب فى تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- هيلين كرتيان (Helena Curtain, 1995) : والتى أوضحت الخطوات النظرية التى يجب اتباعها لتكامل اللغة عبر المحتوى ، وقد أوصت الدراسة بتصميم استراتيجيات تعليمية تعمل على تعليم وتعلم اللغة فى فصول المدارس الابتدائية والمتوسطة عبر قطاعات المحتوى المختلفة .
- (Gregory Potter, 2001) : والتى هدفت إلى تكامل دروس العلوم مع منهج القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة ، وقياس تأثير هذا التكامل على تنمية مهارات القراءة والكتابة . وقد أثبتت الدراسة فاعلية هذا المدخل فى تنمية مهارات القراءة والكتابة ، وأوصت باستخدامه فى المرحلة الابتدائية .
- (خلف الدين عثمان محمد ، ٢٠٠٣) : والتى أشارت إلى أهمية هذا المدخل فى تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- (سحر فؤاد إسماعيل ، ٢٠٠٦) والتى أشارت إلى أهمية "استراتيجيات القبليات العرفانية" فى تنمية مهارات القراءة والكتابة عبر المنهج لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام هذا المدخل فى تنمية مهارات الأداء اللغوى فى مراحل تعليمية أخرى كالابتدائية والإعدادية .

يتضح مماسبق الآتى:

- قلة الدراسات السابقة التى اهتمت بتعليم مهارات الأداء اللغوى عبر دروس المنهج ، مما دعم اتجاه الباحث للكشف عن فاعلية استراتيجية مقترحة تضاف لاستراتيجيات هذا المدخل لتنمية مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى من ذوى صعوبات التعلم .
- استفاد الباحث من بعض هذه الدراسات فى معرفة أصول هذا المدخل وفلسفته ، وهو ما أفاد الباحث عند اختيار الدروس التى ستعالج بالاستراتيجية المقترحة ، وذلك كدراسة : خلف عثمان الديب ٢٠٠٣ ، وسحر فؤاد اسماعيل ٢٠٠٦ .
- اقتصرت جميع الدراسات السابقة على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ الأسوياء عبر استراتيجيات معلومة ومجربة ، ولم تتطرق أية دراسة لبيان فاعلية استراتيجية جديدة مقترحة تتخذ من دروس المنهج وسيلة لتنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها . وهذا ما تفرد به هذا البحث .

- ج) **نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها**: Processing of information theory

لقد تعددت النظريات المفسرة لمفهوم صعوبات التعلم ، فلقد تم تناول المفهوم من عدة زوايا بحسب ماتتبناه كل فئة من العلماء والمفسرين ؛ فليس هناك اتفاق حول الأسباب الفعلية لصعوبات التعلم ؛ فالبعض أرجعها إلى عوامل فسيولوجية " خلل أو إصابة المخ "،ويعتقد آخرون أن السبب يعود إلى اضطرابات نيرولوجية المنشأ في المجال الإدراكي- الحركي، أما الفئة الثالثة من العلماء والمفسرين فيرجعون السبب إلى الاستراتيجات المستخدمة غير الملائمة في تنظيم المعلومات وكيفية معالجتها ؛ حيث يعتبرون الواجبات والمهام التعليمية المقدمة لهؤلاء التلاميذ تفوق مستويات نضجهم وقدراتهم العقلية ولا تتفق مع أسلوبهم في التعلم.وتصنَّف صعوبات التعلم عند هؤلاء التلاميذ فى ضوء جميع النظريات المفسرة لصعوبات إلى مجموعتين :

١- **صعوبات التعلم النمائية** : Developmental learning disability

وهى صعوبات تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات العقلية المسؤولة عن التوافق الدراسى للتلميذ وتوافقه الشخصى والاجتماعى والمهنى ، ويمكن أن تقسم هذه الصعوبات إلى نوعين فرعيين :

- صعوبات أولية مثل : الانتباه والإدراك والذاكرة .
- صعوبات ثانوية مثل : التفكير والكلام والفهم ، أو اللغة الشفوية والاستقبال السمعى .

٢-**صعوبات التعلم الأكاديمية** : Academic learning disability

ويتضمن هذا النوع من الصعوبات التى تتعلق بالدراسة الأكاديمية مثل : الصعوبات فى تعلم القراءة ، والكتابة ، والتهجى ، وصعوبات فى الحساب . (أحمد عواد ، ١٩٩٤) ، (نبيل حافظ ، ٢٠٠٠) ، (السيد عبد الحميد ، ٢٠٠٠) ، (مارتن هنلى ٢٠٠١) . يتضح من التصنيف السابق أهمية مساعدة هؤلاء التلاميذ للنهوض بمهاراتهم الأكاديمية والعقلية ، وذلك لتنمية مهاراتهم المختلفة فى جميع دروس المحتوى المقرر عليهم ؛ وبهذا يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ العاديين

وهذا يتطلب التدخل المبكر لحل المشكلات التى يعانى منها هؤلاء التلاميذ وذلك بتصميم استراتيجيات تدريسية تتلاءم مع طبيعتهم النفسية والعقلية وتُبنى فى ضوء إحدى النظريات المفسرة لصعوبات التعلم. (السيد عبد الحميد ٢٠٠٠ ، ٢٨٩- ٢٩١) ، (نبيل حافظ ، ٢٠٠٠ ، ٣- ٦) .

وتعد نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها إحدى النظريات المعرفية الحديثة؛ فهى تعد ثورة فى مجال دراسة الذاكرة حيث تقوم فلسفة هذة النظرية على وحدة الذاكرة واقتران فاعليتها بمستوى التنظيم والمعالجة.وتختلف هذه النظرية عن النظريات المعرفية القديمة فى أنها لم تقتصر على وصف العمليات المعرفية فقط ، بل حاولت تفسير آلية حدوث العمليات ودروها فى معالجة المعلومات وإنتاج السلوك.وتستند هذه النظرية إلى عدد من الافتراضات مؤداها أن:

- تنظيم المعلومات ومعالجتها للمادة المتعلمة يؤدى إلى تعلم أكثر استمرارية لدى المتعلم.
- يتم تنظيم المعلومات ومعالجتها فى خطوات متمثلة فى أنشطة عقلية.
- توجد حدود لكمية المعلومات التى يستطيع المتعلم معالجتها وتعلمها.
- نظام المعالجة البشرى نظام تفاعلى وليس مجرد تلق للمعلومات.
- التكرار الآلى للمعلومات ليس شرطا لتذكرها فىً ظل عدم ارتباط المادة المتعلمة بالبناء المعرفى لدى المتعلم.وتختلف مستويات تنظيم المعلومات ومعالجتها من السطحية إلى العمق مرورا بمستوى متوسط من المعالجة على النحو التالى:
- المستوى السطحى أو الهامشى : Shallowest level
- وفيه تعالج المعلومات على المستوى الحسى أو حسب صفاتها الشكلية فقط.
- المستوى العميق: Shallowest Deeper Level
- وفيه تعالج المعلومات حسب ماتم تعرفه من قبل المتعلم ، ثم وضع تصنيف لتلك المعلومات.
- المستوى الأعمق: Deeper Level
- وفيه تعالج المعلومات تبعا لمعناها ، حيث يتم تنظيم المعلومات على أساس المعالجة السيمانتية أى ذات المعنى.(www.scibd. com / doc/ 1134162)

ويُعرف مستوى معالجة المعلومات بأنه:المساحة التى يمكن توظيفها من شبكة ترابطات المعانى داخل الذاكرة فى تظيم المعلومات ومعالجتها.(فتحى الزيات ١٩٩٥،٣٤)

وعليه يمكن تفسير عملية التعليم والتعلم وفق فلسفة هذه النظرية على النحو التالى: ترتقى عملية اكتساب المعلومات والمهارات عندما يكوت المتعلم قادرا على الانتباه والإدراك والبحث عن المعلومات التى يحتاج إليها؛ فتدفق تلك المعلومات إلى المسجلات الحسيّة حيث يقوم العقل بترميزها وتحويلها إلى الذاكرة قصيرة المدى ، وهى الذاكرة النشطة التى تحفظ قدرا يسيرا من المعلومات ، فإذا تكررت تلك المعلومات وقام المتعلم بإجراء عمليات ذهنية على تلك المعلومات ، مثل التنظيم والاسترجاع ؛ فإنها تنتقل إلى الذاكرة طويلة المدى ، وبالتالى تَثْبُت المعلومات وتُكتَسب المهارات.(روربت سولسو،٢٠٠٠، ٦٢٦- ٦٤٦)

وتختلف الذاكرة قصيرة المدى Short-term Memory عن الذاكرة طويلة المدى Long-term Memory ؛ فالأولى تُختزن فيها الأحداث أو الخبرات التى مر بها الفرد مسبقا على هيئة صور فوتوغرافية مختصرة تيسيرا لاسترجاعها فيما بعد ،وهذه الذاكرة ترتبط بالخبرة الذاتية للفرد .أما الثانية (طويلة المدى) فهى مسؤولة عن الاحتفاظ بالمعلومات التى تتصف بالمعنى مثل الكلمات والرموز والعلاقات القائمة على المعنى، وتشكل هذه الذاكرة الإطار أو التنظيم المعرفى للفرد ، لذا تختلف هذه الذاكرة من فرد إلى آخر.(مصطفى الزيات ،١٩٩٥،٣١٩)

- **نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها وصعوبات التعلم** :

ترجع هذه النظرية صعوبات التعلم إلى حدوث خلل أو اضطراب فى إحدى العمليات التى قد تعود إلى تنظيم المعلومات المقدمة لهؤلاء التلاميذ ، ممايؤثر سلبا فى استرجاعها وتصنيفها ومعالجتها .وقد أوصت بعض الدراسات بضرورة اقتراح استراتيجيات فى ضوء هذه النظرية تعمل على تنظيم المعلومات لدى هؤلاء التلاميذ تتفق وقدراتهم العقلية ، وتساعدهم على معالجتها واسترجاعها. (Swanson,1987,3-٦) (Greatheart,1985,6-٨) (محمد على كامل ٢٠٠٥، ١٨٠).

وفى ضوء ماسبق يمكن استنتاج التطبيقات التربوية التى يمكن أن تحققها نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها لدى تلاميذ صعوبات التعلم :

- الاهتمام بالمدخلات البصرية أو اللفظية حتى يتم تنشيط الذاكرة قصيرة المدى لدى هؤلاء التلاميذ.
- التركيز على نشاط هؤلاء التلاميذ فى استيعاب المعلومات الجديدة من أجل سهولة استرجاع هذه المعلومات فى أى وقت لاحق.
- تنظيم المعلومات بصورة منطقية وفق سلسلة منظمة من الخطوات والأنشطة العقلية يؤدى بعضها إلى بعض.
- إعادة تكرار المعلومات بصورة متتالية لضمان بقائها فى ذاكرة هؤلاء التلاميذ.
- الاهتمام بطرح الأسئلة فى جميع خطوات تنظيم المعلومات؛ كى يسهل على هؤلاء التلاميذ معالجتها وفق طبيعتهم العقلية.
- التأكيد على مبدأ التكامل والوحدة عند إعداد المحتوى العلمى المقدم لهؤلاء التلاميذ ؛لأنهم سيقومون بتنظيم المعلومات ومعالجتها على أساس العناصر المشتركة بينها.
- التركيز على إكساب هؤلاء التلاميذ المهارات المختلفة عن طريق التدريب المستمر من أجل إبقاء أثر تلك المهارات فى ذاكرتهم طويلة المدى.
- الاهتمام بتنظيم المعلومات على أساس تكوين المعنى أكثر من الحفظ والتذكر.
- التأكيد على انتباه التلاميذ وعدم تشتت أذهانهم عن الخطوات التى تتطلب منهم معالجة المعلومات التى عرضت عليهم.

- **د) الاستراتيجية المقترحة عبر دروس المنهج فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها** :

يلاحظ من العرض السابق أهمية اقتراح استراتيجيات مناسبة تتلاءم وخصائص تلاميذ ذوى صعوبات التعلم العقلية والنفسية ، على أن تكون هذه

الاستراتجيات قائمة على إحدى النظريات المفسرة لصعوبات التعلم ، وفى ضوء هذا الاتجاه صمَّم الباحث استراتيجيته المقترحة عبر دروس المنهج وفى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها ، وفيما وصف تفصيلى لإجراءات هذه الاستراتيجية :

- **مفهوم الاستراتيجية المقترحة** :

يُعرف الباحث هذ الاستراتيجية بأنها :مجموعة من الخطوات والأنشطة العقلية المنظمة ؛ التى يستخدمها تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم عبر دروس المنهج بمساعدة المعلم . إرشادا وتوجيها . ، من أجل تنمية مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء لدى هؤلاء التلاميذ ، كل هذا فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها. وتتضمن الاستراتيجية المقترحة بعض النشاطات العامَّة المختلفة ؛ هى: انظر وتأمَّل ، استمع وتحدث ، اسأل وناقش اقرأ وفكر ، اكتب وعبر . وقد استندت هذه الاستراتيجية المقترحة عند إعداد النشاطات العامَّة السابقة إلى النموذج التى تقوم عليه فلسفة نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها والجدول (١) يوضح هذه العلاقة :

- **أسس الاستراتيجية المقترحة فى ضوء فلسفة نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها** :

قامت الاستراتيجية المقترحة على عدة أسس ؛ أهمها :

- الاهتمام بتنشيط الذاكرة قصيرة المدى لدى هؤلاء التلاميذ عن طريق المدخلات البصرية أو اللفظية ويتولى نشاطا الاستراتيجية المقترحة :انظر وتأمَّل ، واستمع وتحدث تنفيذ هذه المدخلات.
- التأكيد على مبدأ التكامل والوحدة عند إعداد دروس المحتوى المقدم لهؤلاء التلاميذ ؛لأنهم سيقومون بتنظيم المعلومات ومعالجتها على أساس المهارات المشتركة بين هذه الدروس،وهذا مايفسر اختيار الباحث بناء الاستراتيجية عبر دروس المنهج.
- تنمية المهارات اللغوية لدى هؤلاء التلاميذ (الاستماع ، إلتحدث ، القراءة ، الكتابة) عن طريق التدريب المستمر؛ لضمان بقاء أثر تعلم تلك المهارات فى ذاكرتهم طويلة المدى.
- تنمية قدرة هؤلاء التلاميذ على التعبير وطرح الأسئلة والنقاش كى يسهل عليهم معالجة المعلومات وفق طبيعتهم العقلية .
- تنظيم المعلومات بصورة منطقية وفق سلسلة منظمة من الخطوات والأنشطة العقلية تبدأ بـ(انظر وتأمَّل) وتنتهى بـ(اكتب وعبر) ، وتؤدى هذه الأنشطة بعضها إلى بعض.
- تهتم أنشطة الاستراتيجية المقترحة بتكوين المعنى والفهم أكثر من الحفظ والتذكر.
- ضرورة تكرار ممارسة المهارة لدى هؤلاء التلاميذ لضمان بقائها فى ذاكرتهم.
- التأكيد على انتباه التلاميذ وعدم تشتت أذهانهم فى أثناء تدريبهم على اكتساب المهارة.
- تنمية روح التعاون والعمل الجماعى لدى هؤلاءالتلاميذ .
- تنمية اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو محتوى المواد الدراسية المختلفة .

- زيادة ثقة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بأنفسهم ؛ لأنهم أصبحوا جزءاً من عملية التعلم.
- مساعدة هؤلاء التلاميذ على نقل المعلومات التى يتعملونها إلى مواقف جديدة يمرون بها .
- مراعاة المعلم الذى يقوم بالتدريس لهذه الفئة من التلاميذ ، من خلال إعداد هذه الاستراتيجية المقترحة التى تراعى طبيعة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

جدول (١) العلاقة بين الأنشطة العامَّة للاستراتيجية المقترحة ونموذج النظرية

نموذج نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها	الأنشطة العامَّة للاستراتيجية المقترحة
-الاستقبال Receiving: وتتمثل في عمليات تسلم المنبهات الحسيَّة المرتبطة بالعالم الخارجي من خلال الحواس الخمسة.	-انظر وتأمَّل Look and Reflect :ويتم من خلاله ملاحظة الصور الملحقة بالمحتوى ،وبذلك يتم تفعيل حاسَّة البصر، ثم مناقشة التلميذ: - ما الذى تعبر عنه هذه الصورة ؟ - ماذا تتوقع أن تدرس من خلال رؤيتك هذه الصورة ؟
-الترميز Encoding: وهي عملية إعطاء معاني ذات مدلول معين للمدخلات الحسيَّة فى الذاكرة.	-استمع وتحدث : Listen and Speak ويهدف هذا النشاط إلى تنمية الفهم والتفكير حول المحتوى المقروء ، فالمعلم يقوم بقراءة المحتوى المقروء بصوت عال لتلاميذه ويطلب منهم الاستماع جيداً للمحتوى المقروء ، ثم يطلب منهم التحدث عندما يسألهم بعض الأسئلة منها : -ما العنوان المناسب للنَّص الذى استمعتم إليه ؟ -مرادف كلمة.... ، هى (.....) -ما ذكر في النص المقروء عن ..... (حقيقة أم رأى) .
-التخزين أو الأحتفاظ Storage: ويشير إلى عملية الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة، ويختلف هذا المفهوم باختلاف خصائص الذاكرة ومستوى التنشيط الذي يحدث فيه.	-اسأل وناقش : Ask and Discuss وفى هذا النشاط يتم تنمية قدرة التلاميذ على توليد أسئلة حول المحتوى المقروء لمناقشتها معهم ؛ فيطلب من التلاميذ طرح عدة أسئلة حول المحتوى المقروء.وبهذا يتم الاحتفاظ بالمعلومات وتنشيط الذاكرة وعلى المعلم تشجيع تلاميذه وتدريبهم على صياغة تلك الأسئلة ، وذلك من خلال عرض بعض الأمثلة للأسئلة ، مثل : -لماذا ذكر الكاتب ..... ؟ -ماذا تعرفون عن .....؟ -ماذا نعنى بالأعداد الأولية ؟
-الاسترجاع أو التذكر Retrieval: وتتمثل هذه العملية في ممارسة استدعاء أو استرجاع المعلومات والخبرات السابقة التي تم ترميزها وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى.	- اقرا وفكر : Read and Think وفيه يتم استدعاء المعلومات والخبرات التى تساعد التلاميذ على فهم المحتوى ، وذلك من خلال مساعدة المعلم للتلاميذ على:-استخراج معانى الكلمات ومضادها وجمعها من المحتوى. -المناقشة فى المعانى الغامضة التى وردت فى المحتوى . - اكتب وعبر : Write and Express ويعهد فى هذا النشاط إلى استدعاء لغة التلاميذ،وذلك من خلال تسجيل الملاحظات والتعبير عن الرأى ، وعلى المعلم أن يساعد تلاميذه على : -الكتابة بخط واضح ومقروء . -دقة استخدام قواعد الإملاء الأساسية . -مراعاة قواعد تنظيم الكتابة.

- **٣-إجراءات تدريس الاستراتيجية المقترحة عبر دروس المنهج فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها :**

تنقسم خطوات هذه الاستراتيجية المقترحة فى ضوء النظرية إلى ما يلى :

- **التخطيط : وفى هذه المرحلة تَتطلب ما يلى :**

- ✓ اختيار عدد من دروس المواد الدراسية التى يدرسها تلميذ الصف الرابع الابتدائى .
- ✓ تنظيم هذه الدروس فى صورة وحدة يراعى فيها مهارات الأداء اللغوى (المسموع – المقروء) .
- ✓ تسلسل مهارات الأداء اللغوى المختارة من خلال ما يقدَّم للتلميذ من تدريبات
- ✓ مراعاة معايير تنظيم الوحدات التعليمية من خلال : التتابع ، والاستمرار والتكامل .

◄◄ التنفيذ : وفى هذه المرحلة تتطلب ما يلى :

- ✓ توضيح المعلم لتلاميذه الأنشطة والعمليات العقلية المطلوب منهم ممارستها من خلال التفكير معهم بصوت مرتفع ، مع توضيح المقصود بكل نشاط عقلى تتضمنتها الاستراتيجية المقترحة .
- ✓ توزيع بطاقات موضح فيها المهام المطلوب من التلاميذ تنفيذها وفق الاستراتيجية المقترحة .
- ✓ بدء مرحلة تنفيذ الأنشطة العقلية ، حيث يبدأ المعلم فى توضيح أول نشاط ، وهو : انظر وتأمَّل : ماذا ترى فى الصورة التى أمامك ؟ ثم ينتقل للنشاط الثانى : استمع وتحدث : حيث يطلب من التلاميذ الاستماع لمحتوى الدرس ثم يسألهم بعض الأسئلة ، مثل : ما عنوان الموضوع ؟ معنى كلمة .... ، ثم ينتقل إلى النشاط الثالث : اسأل وناقش : حيث يطلب من التلاميذ وضع أسئلة حول الموضوع المستمع إليه ، ويناقشهم المعلم فى هذه الأسئلة ، ثم ينتقل المعلم إلى النشاط الرابع : اقرأ وفكر : حيث يطلب من التلاميذ قراءة الموضوع قراءة صامتة لمدة مناسبة ، ثم يسألهم ويناقشهم فى المعلومات الواردة فى الموضوع المقروء ، ثم ينتقل المعلم إلى النشاط الخامس : اكتب وعبر ، حيث يطلب من التلاميذ تسجيل ملاحظاتهم ، مع مراعاة تنظيم قواعد الكتابة .
- ✓ تدريب جميع التلاميذ على الأنشطة العقلية السابقة ، مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- ✓ تخصيص وقت مناسب لكل نشاط عقلى حسب ما يتطلبه كل نشاط ودرجة صعوبته لدى التلاميذ .
- ✓ تقسيم التلاميذ فى مجموعات من حيث مستويات التحصيل ، بحيث تضم كل مجموعة عدد مناسب من التلاميذ لا يتجاوز سبعة تلاميذ ، ويتم إيضاح كل الأنشطة لكل مجموعة حسب مستواها العقلى .
- ✓ استخدام بعض الوسائل التعليمية المعينة لتوضيح الأنشطة العقلية المرتبطة بالاستراتيجية ، مثل : لوحات إيضاح – بطاقات ، أشرطة .. .
- ✓ تكرار ممارسة المهارة لضمان بقاء أثرها فى ذاكرة التلاميذ .

◄◄ التقويم : وفى هذه المرحلة تمّ :

- ✓ توزيع مهام التقويم على التلاميذ والتى تضم أسئلة فى موضوعات الوحدتين بعد الانتهاء من المناقشة حولها ، ومراجعة المعلم لكل نشاط عقلى قام به التلاميذ ؛ للتأكد من مساعدته على اكتساب مهارات الاستماع والقراءة الصامتة .
- ✓ تقويم مرحلى مستمر ، حيث يتدخل المعلم لتصحيح مسار تفكير تلاميذه عند الضرورة.
- ✓ استخدام المعلم لكل أنواع التعزيز ؛ بهدف تعزيز الأفكار الجديدة والمفيدة التى يطرحها التلاميذ ، وتصحيح الأفكار الخاطئة .

- ✓ تقويم نهائى والغرض منه التعرف على مدى نجاح الاستراتيجية المقترحة فى تنمية مهارات الاستماع والقراءة الصامتة – التى تبناها البحث – وهذا يتكفل به الاختبار البعدى الأدائى لمهارات الاستماع ، وكذلك الاختبار البعدى الأدائى للقراءة الصامتة .

- **٤-أدوار المعلم والمتعلم فى الاستراتيجية المقترحة :**

◄◄ أدوار المعلم : للمعلم فى الاستراتيجية المقترحة أدوار عدة منها :

- ✓ تيسير عملية التعلم على تلاميذه.
- ✓ الإسهام فى تخطيط الأنشطة العقلية لتلاميذه .
- ✓ اختيار طرق التدريس المناسبة لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة .
- ✓ مراعاة طبيعة تلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى أثناء تنفيذ الاستراتيجية المقترحة .

◄◄ أدوار المتعلم : يؤدى المتعلم أدواراً مهمة فى هذه الاستراتيجية المقترحة، منها :

- ✓ المشاركة فى تخطيط الأنشطة العقلية التابعة لهذه الاستراتيجية .
- ✓ مناقشة المعلم فيما يصعب عليهم فهمه .
- ✓ طرح أسئلة مرتبطة بالموضوع المقروء .
- ✓ تسجيل الملاحظات والمعلومات المهمة عن كل موضوع .

- **هـ) تجربة البحث : إعدادها وتنفيذها**

- **أولاً : إعداد قائمة مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء :**

اعتمد الباحث فى اشتقاق قائمة مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم على عدة مصادر أهمها : الدراسات السابقة ، ومراجعة مقررات اللغة العربية التى يدرسها تلاميذ المرحلة الابتدائية ، بالإضافة إلى بعض الأدبيات التى ترتبط بتعليم مهارات اللغة بصفة عامة ، وتعليم اللغة العربية بصفة خاصة ، ثم عرض الباحث القائمة على مجموعة من المتخصصين فى اللغة العربية وطرق تعليمها(١) وكذلك المتخصصين فى مجال صعوبات التعلم ، ثم عُدلت القائمة فى ضوء آرائهم ومقترحاتهم ، ثم قام الباحث بتطبيق التجربة الاستطلاعية لمعرفة المهارات التى يحتاجها تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم وأثبتوا ضعفا فيها . وقد اشتملت القائمة – فى صورتها الأولية – على (٢٥) مهارة(٢) ، أما بعد ضبطها وإجراء التجربة الاستطلاعية فقد اقتصرت على (٨) مهارات للأداء اللغوى المسموع ، و (٨) مهارات للأداء اللغوى المقروء ، وتلك المهارات هى التى سعى هذا البحث إلى تنميتها (٣) .

- **ثانياً : إعداد اختبارى الأداء اللغوى المسموع والمقروء :**

لبناء الاختبارين اللذين يقيسان مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم .. اطلع الباحث على الدراسات السابقة ، وخاصة التى عنيت بإعداد الاختبارات الأدائية لمهارات اللغة

---

(١) ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين .

(٢ ملحق رقم (٢) قائمة مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى صورتها المبدئية .

(٣ ملحق رقم (٣) قائمة مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى صورتها النهائية .

كما راجع أهداف تعليم اللغة العربية فى الصف الرابع الابتدائى ، وكذلك قائمة مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء فى صورتها النهائية (وهى من إعداد الباحث) ، ثم تمَّ إعداد أسئلة الاختبارين فى ضوء ما سبق كله .

صدق الاختبارين : للتأكد من صدق الاختبارين عرضهما الباحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، ثم تم التعديل فى ضوء ملاحظاتهم .

ثبات الاختبارين : تم حساب ثبات الاختبارين بطريقة إعادة الاختبار Re-Test وبحساب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين التطبيقين القبلى والبعدى كانت قيمة الارتباط للاختبار الأداء اللغوى المسموع هى (٠,٦٧٠) وقيمة الارتباط للاختبار الأداء اللغوى المقروء هى (٠,٧٨٩) ، وهذا يعنى وجود ارتباط موجب مناسب بين التطبيقين القبلى والبعدى فى كلا الاختبارين ، مما يؤكد ثبات الاختبارين ؛ ومن ثمَّ صلاحيتهما للاستخدام(٤) .

- **ثالثاً : عينة البحث :**

تم تطبيق تجربة البحث على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم من مدارس جمال عبد الناصر ، وقاسم أمين ، وخالد بن الوليد بمنطقة المرج التعليمية بمحافظة القاهرة ، حيث تمَّ تجميع هؤلاء التلاميذ وإجراء البحث عليهم بمدرسة جمال عبد الناصر الابتدائية التابعة لإدارة المرج التعليمية ، وقد بلغت العينة (خمسة وثلاثين) تلميذا ، تم إجراء الاستراتيجية المقترحة عليهم . وقد تم تشخيص هؤلاء التلاميذ بأنهم يعانون من صعوبات التعلم من خلال ما يلى :

- اختبار ذكاء رسم الرجل والذى يعرف بـ (مقياس جودانف – هارس للرسم) وقد أثبت هذا الاختبار أن هؤلاء التلاميذ نسبة ذكائهم ما بين المتوسطة وفوق المتوسطة(٥).
- استمارة تشخيص صعوبات التعلم النمائية : إعداد سهير محمود أمين(٦) .

- **رابعاً : بناء الاستراتيجية المقترحة وضبطها وتنفيذها :**

- **أ-إعداد الاستراتيجية وضبطها :**

لإعداد الاستراتيجية المقترحة اطلع الباحث على بعض الأدبيات والدراسات والبحوث المرتبطة ببناء الاستراتيجيات عبردروس المنهج التى سعت لتنمية مهارات الأداء اللغوى ، وكذلك الفلسفة العامة لنظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها ، ثمَّ سارت هذه الاستراتيجية المقترحة على بعض الأسس العلمية والتربوية التفصيلية التى يمكن تلخيصها فى ثلاثة عناصر رئيسة ، وهى :

- مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء المستهدفة عبردروس المنهج ، حيث اعتبرها الباحث أهدافا يسعى هذ البحث إلى تنميتها .
- بعض دروس من محتوى اللغة العربية ، والحساب ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية التى يدرسها تلاميذ الصف الرابع الابتدائى .

---

(٤) - ملحق رقم (٤) : اختبار مهارات الأداء اللغوى المسموع .

- ملحق رقم (٦) : اختبار مهارات الأداء اللغوى المقروء .

(٥) ملحق رقم (٨) : اختبار ذكاء رسم الرجل .

(٦) ملحق رقم (٩) :استمارة تشخيص صعوبات التعلم النمائية .

◄◄ طبيعة تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم ، الذين طبق عليهم الاستراتيجية المقترحة فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها .

وبعد الانتهاء من إعداد الاستراتيجية وبنائها عرض الباحث التصور المقترح على مجموعة من المحكمين ، ثم عُدِّل هذا التصور فى ضوء ملاحظاتهم ، ومن ثمّ أصبح صالحا لتطبيقه(٧) .

- **ب- تنفيذ الاستراتيجية المقترحة** :

بعد ضبط التصميم التجريبى القائم على الاستراتيجية المقترحة طبقه الباحث على تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم (عينة البحث) ، وبعد الانتهاء من تطبيق هذا التصميم ، أجرى الباحث القياس البعدى على نفس العينة، وقد استغرق التطبيق شهرين ، حيث بدأ تنفيذه أول شهر يونيو عام ٢٠٠٩م ، وانتهى فى نهاية شهر يوليو عام ٢٠٠٩م حيث تمّ تجميع هؤلاء التلاميذ فى برنامج خاص فى الإجازة الصيفية. وبعد تطبيق التصميم التجريبى وإجراء القياس البعدى .. رصد الباحث درجات التلاميذ (عينة البحث) ، وذلك تمهيدا لاستخلاص النتائج ، ومعالجتها إحصائيا ، ومناقشتها ، وتفسيرها .

وفيما يلى وصف تفصيلى لذلك .

- **و) نتائج البحث تفسيرها وتحليلها والتوصيات والمقترحات** :

كان لهذا البحث عدة أسئلة ، كما صاغت بعض الفروض . مما فرض على الباحث الإجابة عن الأسئلة ، والتحقق من صحة الفروض ؛ولذلك قام الباحث بالإجراءات التالية :

- **أولاً : الإجابة عن السؤال الأول والثانى** :

كان السؤال الأول والثانى فى هذا البحث كالآتى :

السؤال الأول : ما مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم ؟

السؤال الثانى : ما مهارات القراءة الصامتة اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم ؟

وللإجابة عن هذين السؤالين اطلع الباحث على قوائم المهارات فى الدراسات والبحوث السابقة ثم ركز على قوائم مهارات الاستماع والقراءة الصامتة بمرحلة التعليم الابتدائى . كما راجع الباحث أهداف مقرر اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وبخاصة فى الصفوف الثلاثة الأخيرة منها ، ومن ثمّ توصل إلى القائمة فى صورتها الأولى ، ثم عرضها على المحكمين ، وتم التعديل وفق آرائهم ، ومن ثمّ تم التوصل إلى قائمة مكونة من (ثمانى) مهارات للاستماع، و(ثمانى) مهارات للقراءة الصامتة ، شكلت القائمة فى صورتها النهائية لكل من الاستماع والقراءة الصامتة ، ومن ثمّ تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الأول .

- **ثانياً : الإجابة عن السؤال الثالث** :

السؤال الثالث في هذا البحث هو : ما أسس بناء الاستراتيجية المقترحة عبر دروس المنهج لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها ؟

---

(٧) ملحق رقم (١١) : التصميم التدريسى فى ضوء الاستراتيجية المقترحة .

وللإجابة عن هذا السؤال راجع الباحث الأدبيات والدراسة والبحوث التى اهتمت بتعليم اللغة عبر دروس المنهج وكذلك نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها ، وذلك لبناء الاستراتيجية المقترحة ، ومن ثمَّ توصل الباحث إلى أهم الأسس التى تقوم عليها الاستراتيجية المقترحة ، وهى :

- تتضمن الاستراتيجية المقترحة خمسة أنشطة فرعية ، هى : انظر وتأمَّل استمع وتحدث ، اسأل وناقش ، اقرأ وفكر ، اكتب وعبر .
- مشاركة جميع التلاميذ بدور إيجابى فى تنفيذ الإجراءات والأنشطة الفرعية التابعة للاستراتيجية المقترحة .
- احترام طبيعة اللغة العربية من كونها وسيلة لتحقيق غاية وهى دراسة المواد الدراسية الأخرى .
- تراعى هذه الاستراتيجية الفروق الفردية بين التلاميذ ، مع مراعاة طبيعة تلاميذ ذوى صعوبات التعلم .
- تنفيذ الأنشطة الفرعية مسؤولية مشتركة بين المعلم والتلاميذ ، تنتقل تدريجيا إلى التلاميذ .
- تساعد الاستراتيجية المقترحة على تنظيم المعرفة ، حيث يمكن للتلاميذ من خلالها نقل المعلومات التى يتعلمونها إلى مواقف جديدة يمرون بها .
- تنمية اتجاهات إيجابية لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم نحو محتوى المواد الدراسية الأخرى .
- النموذج والممارسة أساسان رئيسان فى هذه الاستراتيجية ، حيث يؤدى المعلم نموذجا فى البداية ثم ممارسة التلاميذ ومحاكاة لهذا النموذج ، مع مراعاة التدريب المستمر لضمان بقاء أثر التعلم.

- **ثالثاً : الإجابة عن السؤال الرابع :**

كان السؤال الرابع فى هذا البحث هو : ما الاستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء عبر دروس المنهج لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها ؟ .. وللإجابة عن هذا السؤال راجع الباحث الأدبيات والدراسات العلمية السابقة التى عنيت ببناء الاستراتيجيات ومواصفاتها ، كما اطلع الباحث على الأساس الفلسفى لنظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها لاستنتاج كيفية استخدام تطبيقاتها التربوية مع التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، ومن ثم توصل الباحث إلى تصور واضح عن: ماهية الاستراتيجية المقترحة ، وأنشطتها الفرعية : انظر وتأمَّل Look and Reflect ، استمع وتحدث Listen and Speak ، اسأل وناقش Ask and Discuss ، اقرأ وفكر Read and Think اكتب وعبر Write and Express ، وأسس تدريسها ، وإجراءاتها ، وأدوار المعلم والمتعلم فى أثناء تنفيذها(٨) .

- **رابعاً : الإجابة عن السؤال الخامس ، والتحقق من صحة الفروض :**

السؤال الخامس فى هذا البحث بالسؤال هو : فاعلية الاستراتيجية المقترحة فى تنمية مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها ؛ فاقتضت الإجابة عن هذا السؤال التحقق من صحة ثلاثة فروض ؛ فتم ذلك كما يلى :

---

(٨) انظر تفصيل ذلك فى الإطار النظرى لهذا البحث .

• **١- اختبار صحة الفروض الأول** :

صيغ الفرض الأول فى هذا البحث على النحو التالى : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اختبار الأداء اللغوى لمهارات الاستماع القبلى وبين الاختبار البعدى ، لصالح الاختبار البعدى

وللتحقق من صحة هذا الفرض : حُسبت الفروق بين درجات المجموعة – عينة البحث – فى الأداء القبلى والبعدى ؛ فجاءت النتائج ، كما يلى :

جدول (٢) الفروق بين الأداء القبلى والبعدى فى اختبار الأداء اللغوى لمهارات الاستماع

العينة	م	ع	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبلى	١,٩	٥,٧٦	٧,٣	٢,٤٤	عند ٠,٠٥
بعدى	٩,٢	٢٦,٩			

وبالنظر إلى جدول (٢) يتضح أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠,٠٥ ؛ وهذا يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة – عينة البحث – فى الأداء القبلى والأداء البعدى فى اختبار الأداء اللغوى لمهارات الاستماع لصالح الأداء البعدى . وقد يرجع هذا التحسن فى هذه المهارات لدى تلاميذ الصف الرابع ذوى صعوبات التعلم – عينة البحث . إلى تأثير الاستراتيجية المقترحة ، حيث إنها أتاحت للتلاميذ فرصة الحوار والمناقشة والفهم والتأمل ، كما أنها زادت من ثقة التلاميذ بأنفسهم ، كما أدت هذه الاستراتيجية إلى مراعاة قدرات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، حيث جعلتهم يتفاعلون مع أنشطة الاستراتيجية الفرعية بحماس ودافعية ؛ فى جو ابتعد عن الخجل والإحجام عن المشاركة ، والذى كان يعانى منه هؤلاء التلاميذ من قبل ، لافتقادهم الاستراتيجيات التى تراعى طبيعتهم . وقد اتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسات كل من : (Williams , 2000) ، (صديقة أحمد مطر ، ٢٠٠١) (إسماعيل الفقى ، ٢٠٠١) ، (صلاح عبد السميع ، ٢٠٠٦) ، (ياسر عبدالهادى ٢٠٠٩) . حيث أشارت تلك الدراسات بأهمية الإعداد الجيد للاستراتيجيات التى تقدم للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، كما رأت تلك الدراسات أنه كلما وضعت الاستراتيجيات المقترحة طبيعة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى حسبانها ؛ زاد هذا من فرص نجاحها ، ويسّر اكتساب هؤلاء التلاميذ المهارات المراد تنميتها .

• **٢- اختبار صحة الفرض الثانى** :

صيغ الفرض الثانى فى هذا البحث على النحو التالى : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اختبار الأداء اللغوى لمهارات القراءة الصامتة القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى . وللتحقق من صحة هذا الفرض . حُسبت الفروق بين درجات المجموعة – عينة البحث – فى الأداء القبلى والبعدى ، فجاءت النتائج كما يلى:

جدول (٣) الفروق بين الأداء القبلى والبعدى فى اختبار الأداء اللغوى لمهارات القراءة الصامتة

العينة	م	ع	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبلى	٣,٣٦	١٠,٤	١٣,٢٧	٢,٤٨	دالة عن ٠,٠٥
بعدى	١٦,٦٣	٥٢,٣٦			

من جدول (٣) يتضح أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠,٠٥ ؛ وهذا يعنى وجود فروق ذات دالة إحصائيا بين الأداءين القبلى والبعدى للتلاميذ عينة الدراسة لصالح الأداء البعدى ؛ وذلك فى اختبار الأداء اللغوى لمهارات القراءة الصامتة

ومن ثمَّ تحقق الفرض الثانى ، وقد يرجع التحسن فى تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى هؤلاء التلاميذ إلى الاستراتيجية المقترحة ، حيث تعاملت تلك الاستراتيجية مع طبيعة هؤلاء التلاميذ ، وقدراتهم العقلية ؛ حيث أعطت دورا للمعلم استطاع من خلاله أن يقدِّم الدعم والتعزيز لهؤلاء التلاميذ مما مكنهم من اكتساب مهارات القراءة الصامتة . وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات : Williams, 2000 ، وإسماعيل الفقى ، ٢٠٠١ ، وصديقة أحمد مطر ، ٢٠٠١ ، وصلاح عبد السميع ، ٢٠٠٦ ، وياسر عبدالهادى ، ٢٠٠٩ ، حيث أكدت تلك الدراسات على ضرورة الإعداد الجيد للاستراتيجيات المقدَّمة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم .

- **٣- اختبار صحة الفرض الثالث** :

صيغ الفرض الثالث فى هذا البحث على أنه : "للاستراتيجية المقترحة عبر دروس المنهج فاعلية فى تنمية مهارات الأداء اللغوى المسموع والمقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم" . وللتحقق من تلك الفاعلية ، تم استخدام معادلة (بليك) لحساب نسبة الكسب المعدل لدرجات التلاميذ كما فى المعادلة التالية : (D. Pachew, 1971, 472-473) .

$$\text{نسبة الكسب} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث : س : متوسط درجات التلاميذ فى التطبيق القبلى . ص : متوسط درجات التلاميذ فى المستوى البعدى . د : الدرجة الكلية للاختبار

والجدول (٤) يوضح نتائج حساب نسبة الكسب المعدل لكل من الاختبارين : الاستماع والقراءة الصامتة .

جدول (٤) نتائج حساب نسبة الكسب المعدل للاختبارين : الاستماع والقراءة الصامتة

القياس	متوسط درجات التلاميذ	الدرجة الكلية للاختبارين	نسبة الكسب المعدل	دلالة النسبة
القبلى (س)	٥,٠٩	٢٥	١,٠٩	مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح
البعدى (ص)	١٧,١٨			

وبقراءة جدول (٤) .. يتضح أن قيمة الكسب المعدل ١,٠٩ ، وهى نسبة أكبر من الواحد الصحيح ، بما يشير إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة فى تنمية مهارات الأداء اللغوى المسموع ، والمقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم – عينة البحث– ومن ثمّ تتحقق صحة الفرض الثالث .

وتأسيساً على ما سبق يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الرابع ، وتأكد من صحة الفروض الثلاثة لهذا البحث .

وقد ترجع الفاعلية التى أكدها هذا البحث إلى ما تميزت به الإستراتيجية المقترحة من جعل التلاميذ ذوى صعوبات التعلم أكثر تفاعلا فى الموقف التعليمى ، وبث روح الثقة بالنفس والتعاون بينهم ، كما أن هذه الاستراتيجية أكدت على العلاقة الإيجابية التى تربط المعلم بهؤلاء التلاميذ ، كما ساعدت هذه الاستراتيجية على تحقيق الهدف الأسمى من تعلم اللغة العربية ألا وهو

فهم المواد الدراسية الأخرى ، وهذا بدوره حمَّس التلاميذ للتفاعل مع هذه الاستراتيجية ، من أجل تحقيق التوافق الدراسى ، والشخصى ، والاجتماعى لديهم .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسات : (سنوفر وثيسلثويت Snouffo ، (1980) ، وتومسون وآخرون (1986) ، Thompson and Others ، تاونسند وكلاريهيو (1989) Townsend and Clarihew ورسو وآخرون (1993) Reousseav and Others وسوريل Sorrell (1996) ، وتومسون (1998) Thompson

حيث أشارت تلك الدراسات إلى ضرورة بناء استراتيجيات خاصة لفئة صعوبات التعلم فى ضوء إحدى النظريات المفسرة لصعوبات التعلم ، تعمل على تحقيق التوافق الدراسى ، والشخصى ، والاجتماعى ، كما تعمل على تنمية مهارات التلاميذ اللغوية التى تحقق لهم تقدما فى بقية المواد الدراسية الأخرى . ومن هذا المنطلق جاءت فاعلية الاستراتيجية المقترحة ، حيث تم بناء الاستراتيجية المقترحة فى ضوء فلسفة تنظيم المعلومات ومعالجتها وهى إحدى النظريات المهمة المفسرة لصعوبات التعلم ؛ فجاءت الأنشطة الفرعية التى تفرعت من الاستراتيجية المقترحة لتعالج بعض صعوبات التعلم النمائية ، حيث أتاحت تلك الأنشطة للمعلم والمتعلم المشاركة فى تنفيذ خطوات الاستراتيجية المقترحة بدافعية ونشاط ، وكذلك تنفيذ إجراءات الاستراتيجية المقترحة عبر بعض دروس منهج الصف الرابع الابتدائى وهو المنهج المقرر على التلاميذ (عينة البحث) ، حيث أسهم ذلك فى التفاعل الإيجابى لدى التلاميذ (عينة البحث) فى تنفيذ الأنشطة العامَّة التى تتضمَّنتها الاستراتيجية المقترحة ؛ لفهم هذه الدروس ؛ فنتج عن هذا فاعلية الاستراتيجية المقترحة.

- **التوصيات** :

فى ضوء النتائج السابقة توصى الدراسة بما يلى :

- استخدام هذه الاستراتيجية مع التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى مراحل التعليم المختلفة .
- تدريب الطلاب / المعلمين بكليات التربية ، ومعلمى الميدان على استخدام هذه الاستراتيجية لعلاج صعوبات التعلم النمائية لدى التلاميذ الذين يعانون من تلك الصعوبات .
- إعادة النظر فى المقررات الدراسية فى جميع مراحل التعليم ؛ كى تلبى حاجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .
- تخصيص أوقات فى اليوم الدراسى ، أو إعداد برنامج فى نهاية العام الدراسى لعلاج مشكلات التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم .

- **المقترحات** :

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية :

- إعداد استراتيجية مقترحة لعلاج صعوبات التعلم القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- إعداد برنامج مقترح لعلاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

- إعداد استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم .
- إعداد برنامج مقترح لتدريب الطالب / المعلم شعبة اللغة العربية على استخدام استراتيجيات حديثة للتدريس لذوى صعوبات التعلم .

• مراجع البحث :

١. إبراهيم عبد العزيز عبد الباقى : فاعلية استراتيجية "كل اللغة" فى تنمية مهارات الأداء اللغوى لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى ، ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠١١ .

٢. أحمد أحمد عواد : التعرف المبكر على صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ، المؤتمر العلمى الثانى لمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس ، ٢٦- ٢٩ مارس ، ١٩٩٤ .

٣. إسماعيل الفقى : صعوبات التعلم : المفهوم ، التشخيص (دارسة حالة) ، مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، يناير ٢٠٠١ .

٤. أميرة نبيل محمود أبو سمك : فاعلية المدخل الكلى فى تنمية مهارات القراءة والكتابة للمبتدئين ، ماجستير "غير منشورة" كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٥ .

٥. جابر عبد الحميد : خصائص التلاميذ ذوى الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠١ .

٦. حسن سعد عابدين :استراتيجيات تنظيم المعلومات فى الذاكرةواسترجاعها لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين فى الرياضيات فى المرحلة الثانوية ،ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية ،جامعة الأسكندرية ،٢٠٠١.

٧. خالد محمود محمد عرفان : أثر التفاعل بين طريقة التعليم ونمط الاختبار على مستوى الأداء اللغوى الشفوى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٢ .

٨. خلف الديب عثمان محمد : فاعلية استخدام بعض المداخل التكاملية الوظيفية فى تعليم اللغة العربية على بعض مهارات القراءة والكتابة لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٣ .

٩. رشدى أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة : تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، الرباط ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ٢٠٠٦ .

١٠. روبرت سولسو:علم النفس المعرفى (ترجمة محمد نجيب وآخرون) ، القاهرة:الأنجلو المصرية،٢٠٠٠.

١١. سحر فؤاد إسماعيل : فاعلية استراتيجيات "القبليات العرفانية" فى تنمية مهارات الأداء اللغوى عبر المنهج لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦

١٢. السيد عبد الحميد سليمان السيد : صعوبات التعلم : تاريخها ، مفهومها ، تشخيصها علاجها ، سلسلة الفكر العربى فى التربية الخاصة ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٠

١٣. صديقة أحمد مطر : أثر برنامج علاجى باستخدام التدريس المباشر فى تنمية بعض مهارات الفهم القرائى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، ماجستير "غير منشورة" كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربى ، ٢٠٠١ .

١٤. صلاح عبد السميع محمد : فعالية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه فى تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، الرياض : وزارة التربية والتعليم ، شؤون تعليم البنات : ٢٠٠٦ .

١٥. عبد الرحمن سليمان : علم نفس النمو ، القاهرة : مكتبة الرشد ، ٢٠٠٤ .

١٦. على أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠٨.

١٧. على عبد العظيم سلام : أثر تكامل منهج اللغة العربية على الأداء اللغوى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ، دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٣.

١٨. على عبد العظيم سلام : أثر تكامل منهج اللغة العربية على الأداء اللغوى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ، دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٣.

١٩. فتحى على يونس وآخرون ، طرق تدريس اللغة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

٢٠. فتحى على يونس : استراتيجيات تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية ، (القاهرة) : كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ .

٢١. فتحى مصطفى الزيات : صعوبات التعلم (الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية) القاهرة ، دار النشر للجامعات ، ١٩٩٨ .

٢٢. فتحى مصطفى الزيات:الأسس المعرفية للتكوين العقلى وتجهيز المعلومات،المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر،١٩٩٥.

٢٣. مارتن هنلى ، روبرتا رامزى ، روبرت الجوزين ، (تعريب جابر عبد الحميد جابر) خصائص التلاميذ ذوى الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريبهم ، القاهرة ، دار الفكر العربى ٢٠٠١ .

٢٤. محمد على كامل :مواجهة التأخر الدراسى وصعوبات التعلم ،القاهرة ،ابن سينا،٢٠٠٥.

٢٥. مصطفى عبد العال أحمد : فاعلية استراتيجية موحدة لعمليات القراءة والكتابة فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠٨ .

٢٦. ميشال زكريا ، علم اللغة الحديث ، قراءة تمهيدية ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، ١٩٨٤ .

٢٧. نادية على أبو سكينة:أثر بنامج مقترح لتنمية بعض المهارات اللغويةوالاتجاهات الدينية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ،دكتوراه"غير منشورة"، كلية التربية، جامعة طنطا،١٩٩٠.

٢٨. نبيل عبد الفتاح حافظ : صعوبات التعلم والتعليم العلاجى ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٠ .

٢٩. نصرة عبدالله الخضر صالح : أثر استخدام وحدة لغوية قائمة على المدخل التكاملى فى تنمية مهارات الأداء اللغوى لطالبات الصف الأول الثانوى فى الجمهورية اليمنية دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٩ .

٣٠. هدى محمد هلالى :فاعلية بعض المداخل فى تنمية مهارات الاستماع فى اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، ماجستي"غير منشورة" ،كلية التربية ،جامعة حلوان ،٢٠٠١.

٣١. ياسر عبد الهادى الأكشر : فعالية برنامج متعدد الوسائط فى الدراسات الاجتماعية قائم على مهارات التعلم لتنمية التحصيل الدراسى والاتجاه نحو المادة للتلاميذ بطيئى التعلم بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسى ، دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعة ، حلوان ، ٢٠٠٩.

32. Coleman,M.R:Surviving of thriving Gifted child today,24,2001.

33. D.Pachew, A. Cleary, and T. Moyers: Aspects of Educational technology, Vol. V, England, Pitman, 1971.

34. David Wary & Jone Medwell: Literacy and Language in the primary years, London New Fetter Lane, 1991.

35. Gearheart,B.R.: Learning Disabilities :"Educational Strategies " , 4th , ed .s t . Louis, Times Mirror –Mosby College Publishing,1985.

36. Graves, M. and Others (). Effects of previewing difficult short stories on low ability junior high school students' comprehension, recall, and attitudes. Reading Research Quarterl, 1983.

37. Gregory R. Potter: The Aventures of Ann: A cas Study of kindergarten Teacher and HerBeliefs as she Explored integration integration science into her literacy curriculum, Diss. Abst. Inter, vol. 61, No. 4, P508, 2001.

38. Hallahan, D 8 Kauffman, J.: Exceptianal Learners; introduction to special Education, 9th.ed. New yourk : Allyn 8 Bacan, 2003.

39. Helena Curtain: Integration foreign language and content instruction in Grad K. 8 Eric, E.d. 43002010, 1995.

40. Iman Mohmad Abd ElHakeem: An Assessment of-Efl teachers needs of training on the four language skill, Alazhar Magazine, 1995.

41. Mary Ann, Manning: Reading Across the curriculum teaching prak-8, vol. 29 issue 5, 1999.

42. Oxford,Rebecca L.: Language Learning Strategies, What Every Teacher should know? New yourk, New Bury House Publishers, 1990.

43. Paris,S.&Paris,A:Classroom Application of Research on Self-Regulated Learning Education Psychologist,36,2,89-101.

44. Reilly Taya: Through Content Area Instruction, Eric, Ed, 296572, 1988.

45. Rousseau, M. and Others : Increasing reading proficiency of language-minority students with speech and language impairments. Education and Treatment of Children; 1993.

46. Rosemarie, J. Stockey:The Effect of integrated Reading and Writing skills Across the Curriculum: A senior High School Model(study skills) Diss.Abst.inter vol.52,No.1,1991.

47. Snouffer, N. and Thistlewaite, L.: The effects of the structured overview and vocabulary pre-teaching upon comprehension levels of college freshmen reading physical science and history materials. Journal of the Association for the study of Perception; 1980.

48. Sorrell, A. : Triadic approach to reading comprehension strategy instruction. ERIC Document Reproduction Service No. ED40067, 1996.

49. Sorrell, A: Triadic Approach to Reading Comprehension Strategy in struction, Eric, Document Reproduction Service No. ED 400670. 1996

50. Susan Halliwell: Teaching English in the primary classroom, London, Longman, 1992.

51. Swanson,H. L.:Information Processing Theory And Learning disabilities: An Ouverview . Journal of Learning Disabilities, vol. (20), No.(1) , 1987

52. Thompson, D. : Using advance organizer to facilitate reading comprehension among older adults. Educational Psychology, 1998.

53. Thompson, D. and Others : The use of advance organizers with older adults of limited verbal ability. ERIC Document Reproduction Service No. ED278001, 1986.

54. Townsend, M. and Clarinhew, A. : Facilitating children's comprehension through the use of advance organizers. Journal of Reading Behavior, 1989.

55. Williams, : Strategic Processing of text improving reading comprehension of students with learning disabilities clear inghouse on disabilities and Gifted Education, Arlington, VA. Journal, 2009.

56. www.scibd.com/doc/11341692.